

«الاتحاد» و«ناتكسيس» تستكملان أول صفقة تأجير طائرات في «أبوظبي» العالمي



«أبوظبي»: الخليج

استكملت «الاتحاد للطيران» وشركة التمويل والاستثمار الفرنسية «ناتكسيس»، عملية بيع وإعادة تأجير طائرتي «إيرباص إيه 380» صناعة عام 2016 مملوكتين لشركات أغراض خاصة متواجدة في سوق أبوظبي العالمي، أحدث مركز مالي دولي، حيث قامت «الاتحاد للطيران» بتأجير الطائرتين لمدة 12 عاماً. تعد هذه الصفقة الأولى من نوعها في مجال تمويل قطاع الطيران في سوق أبوظبي العالمي منذ إعلان السوق مؤخراً عن إجازة تطبيق معاهدة «كيب تاون» وبروتوكول الطائرات 2001 ضمن إطار عمله المتصل بالإعسار المالي، وذلك ضمن مساعيه ليصبح مركزاً مالياً لقطاع الطيران وإدارة الأصول في الإمارات ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث تسهم اللوائح التنظيمية الجديدة في تعزيز مكانة سوق أبوظبي العالمي كسلطة تنظيمية دولية في الخدمات المالية لقطاع الطيران والخدمات المالية العالمية.

تميز السوق

تمثل الصفقة أول عقد تأجير تشغيلي لطائرات «إيرباص إيه 380» لدى «الاتحاد للطيران»، حيث يؤكد تملك الطائرتين من جانب شركتي أغراض خاصة في سوق أبوظبي العالمي، على تميز السوق في تقديم منظومة أدوات أغراض خاصة تتماشى مع أفضل ممارسات الهيئات الرقابية العالمية من حيث المزايا المقدمة والتكلفة وسهولة التأسيس. تم تمويل عقد التأجير الممتد لـ 12 عاماً، عبر شرائح قرض من خلال بنوك إسلامية وتقليدية نظمتها شركة «ناتكسيس»، التي تولت مهام المنظّم الرئيسي والوحيد، في حين تولى كل من «بنك دبي الإسلامي»، و«بنك الخليج الأول»، و«بنك الاتحاد الوطني» مهام المنظمين المشاركين.

منصة استثمارية للطيران

ويعقد سوق أبوظبي العالمي حالياً محادثات متقدمة مع شركة «ناتكسيس» لتأسيس منصة استثمارية للطيران في السوق، وذلك لاستهداف المستثمرين الباحثين عن تحقيق عوائد كبيرة بالدولار الأمريكي، حيث يؤكد هذا التوجه التزام سوق أبوظبي العالمي بتوفير البيئة المتكاملة والأدوات الضرورية لإنجاح الصفقات المتصلة بقطاع الطيران، واستقطاب المزيد من الشركات العالمية المرتبطة بعمليات التمويل والتأجير في قطاع الطيران لتعزيز أعمالهم في المنطقة انطلاقاً من سوق أبوظبي العالمي.

خلق فرص مهمة

ورحب أحمد علي الصايغ، رئيس مجلس إدارة «سوق أبوظبي العالمي»، باستكمال «ناتكسيس» و«الاتحاد للطيران» للصفقة ضمن «سوق أبوظبي العالمي»، مؤكداً أن مشهد قطاع الطيران المدني في الإمارات وأبوظبي على وجه الخصوص، أسهم في خلق العديد من الفرص المهمة، متوقعاً أن يحقق القطاع نمواً كبيراً في مختلف المجالات على مدى العقد المقبل.

وأشار إلى أن الشرق الأوسط أصبح اليوم مركزاً حيوياً للطيران، نظراً لما تشهده مطارات المنطقة من زيادة في ساعاتها الاستيعابية، وتنامي أعداد شركات الطيران العاملة، وتوسيع أساطيل شركات الطيران بما يتماشى مع زيادة الطلب العالمي على السفر، وهي عوامل تسهم مجتمعة في تعزيز الطلب على خدمات التمويل ضمن قطاع الطيران.

وأضاف: «يمنح سوق أبوظبي العالمي الشركات من مختلف قطاعات الأعمال منصة عمل متكاملة لتعزيز وجودهم العالمي، و يتيح الاستفادة من منظومة فريدة ومتخصصة من الخدمات ومجالات التمويل التي تمكنهم من تحقيق أهدافهم. ونحن نتطلع للعمل الوثيق مع «ناتكسيس» لدعم استراتيجية أعمالهم في أبوظبي والعالم».

دعم نمو القطاع

من جانبه، قال جيمس هوجن، الرئيس والرئيس التنفيذي لمجموعة الاتحاد للطيران: «نحن سعداء بالعمل مع «ناتكسيس» لاستكمال هذه الصفقة المميزة في سوق أبوظبي العالمي، والتي تؤكد الجهود المتواصلة لمجلس إدارة السوق لدعم نمو قطاع الطيران المدني وعمليات الاتحاد للطيران عبر تأسيس إطار عمل متكامل يلبي الاحتياجات». «التمويلية لقطاع الطيران

